بانّ الاسم انه ليس بمثابة مبنيّ الاصل فانّه مشابه للكاف الذي في ادعوك المشابه للكاف في

اياك وهي حرف ثم اعترض [illegible] فقيل لا نسلم ان المشابه للمشابه للشيء مشابه لذلك الشيء لجواز

تغاير المشابهتين واجيب عن ذلك بانه لا تغاير بينهما لان جهة المشابهة ههنا هي الافراد والخطاب

وهي موجودة في المنادى وكاف ادعوك وكاف اياك ثم قيل ولو قيل ابتداء بني المنادى

المذكور لكونه مشابها للكاف الذي في ذلك واياك لكان اصوب فلت هذا مع انه ليس بتوجيه

لان الظاهر في حكم الغيبة فكيف يكون كالكاف في الصورتين للخطاب ولهذا قيل في قول

علي رضي الله انا الذي سمتني امي حيدرة انه كان حق الكلام ان يقول سمته ولهذا لم يجد

ضمير الخطاب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا الى المنادى مخصوص ببعض النداء دون

دون ما عداه فلعل الصواب ما ثبت في المتوسط المراد بالمشابهة المنفية هو المشابهة

الموجبة للبناء لئلا يخرج عن هذا التوجيه غير المنصرف لكونه مشابها للفعل الماضي في

وقوعه موقع نحو خبر المبتداء وفي دلالة كل منهما على الحدث لان هذه المشابهة غير

موجبة للبناء قلت يرد عليه ان المشابهة الموجبة للبناء ما لم تبلغ بالاتفاق على

على الطالبين حد التناهي لكنه اوقعهم بذلك القول الواهي في غمار الدواهي ولو قيل مشابهة

غير المنصرف بالفعل الماضي والامر ليس بحيث يلحقه حكمها وكذا وقوع اسم الفاعل موقع

الماضي ليس بلازم لا يبعد عن الصواب قوله وحكمه ان يختلف اخره الخ اي وحكم

المعرب

المعرب ان يختلف اخره لاختلاف العوامل فهذه ثلثة قيود الاختلاف لان المعاني

المختلفة متواردة عليه فلا يحصل بيانها بالاتحاد واختار حرف الآخر لانه لاظهار تلك

المعاني ولا يحقق ايا قبل تمام الكلمة ولله القائل غير القائل يقول حبيبي كيف تصبر بعدنا

فقلت فهل صبر فتسأل عن كيف والاختلاف الآخر باختلاف العوامل لان الاختلاف آخره من

في البكر ومن الرجل ومن زيد لا بالعوامل وليست معربة وانما جعل حد الاختلاف للمعرب حكما له

لان اختلاف الآخر باختلاف العوامل متوقف على فهم كونه معربا فانك اذا علمت الى

المفردات وكيفية التركيب فحركتها فما لم تعلم ان الاسم من قبيل المعرب تعذر عليك الحكم باختلاف

آخره فتعريف المعرب بالمتوقف عليه دور وقيل في دفع الدور انه من للطالب ان يعلم من استعمال

لانهم ان هذا النوع من الالفاظ يختلف آخره باختلاف العوامل وهذا النوع منها لا يختلف

ولكن لم يعلم ان المعرب على اي نوع من النوعين يطلق فيكون الغرض في التعريف بيان

ذلك وحده لا لكون معرفة الاختلاف موقوفة على معرفة المعرب فلا دور وهذا

ليس بقول قوي لان من لم يعلم ذلك من استعمالاتهم لا يفيده هذا الكلام شيئا قوله

لفظا او تقديرا انقسم الاختلاف في بيانه وموافقيها ولم يكن محلا الا انه للتي

وليس هذا محل بيانه قوله الاعراب ما اختلف آخره به اي ما اختلف آخر المعرب

به وهو للكل الثلث او ما يقوم مقامها من الحروف والضمير في به يرجع الى ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)